واكسب حلالاً وجانب الاشتباه

قال صلى الله عليه وسلم طلب الحلال فريضة على كل مسلم
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب العبد يتخذ المهنة
يستغني بها عن الناس ويبغض العبد يتعلم العلم
يتخذه مهنة وفي الخبر ايضا ان الله تعالى يحب العبد
المومن المحترف وقال صلى الله عليه وسلم احل ما اكل
العبد من كسبه وكل بيع مبرور وفضايل الكسب عظيمة
كثيرة معروفة مشهورة اذا صحت فيه النية وذلك
ان ينوي بالكسب الاستعفاف عن السوال وقطع
الطمع عن الناس والاستعانة على الدين والسعي
على عياله ليكون من المجاهدين ومن الواجب على المكتسب
ان لا يكتسب الا حلالا وان يراعي شروط الشرع في معاملاته
كلها وان لا يغش ولا يخون ولا يكذب ومن الواجب
ان يخرج الزكاة بكمالها على ما امر الله ويخرج كل
نفقة عليه لزوجة او والد او ولد وعبد او بهيمة

وكل دين

وكل دين عليه او اجرة وواجب عليه ان لا يشغله
كسبه عن اداء فروضه في اوقاتها ولا عن تعلم ما
يجب عليه تعلمه ويسن له اذا يسر الله له الاسباب وفتحها
عليه وكان عنده فضلا عمن يمونه ان يذكر من يحضر
اسبابه ويواسيه ويواسي ارحامه ويوصلهم
ويقدم من دنياه لاخرته ومن المهم ان تكون حرفته
من فروض الكفاية وينوي القيام بذلك مثل الحراثة
والحراسة والحياكة والتجارة ونحوها الافضلة
كالصباغة والنقوش والاصباغ ونحوها مما لو ترك
لم يتضرر الناس بتركه ويسن للمكتسب ان يجمل في
الطلب ولا يكثر الحرص فما قدر له فلا بد ان ياتيه
وما لا فلا ويسن له ان لا يغفل عن ذكر الله تعالى
في جميع حالاته وان يواظب على الجماعات تكملها
وما تيسر من مجالس الخير بعد تعلم الواجب وفوله

وزك مالك فثالث ركنه كن الزكاه

Copyright © King Saud University